الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
٧٥ قرشاً في القطر المصرى
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر — رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالسبتية الخضراء
الرسومات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
« ASHOURA » Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٢ ربيع اول سنة ١٣٤٨ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ٧ اغسطس سنة ١٩٢٩

الارتسامات الطـــــــائف

في خاطر الحاج الى اقدس مطاف

لعطوفة كاتب العصر وامير البيان الامير شكيب ارسلان

يلذ الانسان عند دخوله الى جدة تذكره انها باب مكة المشرفة وان المزار اصبح قريباً. وقد لذني انا يوم دخولي اليها زيادة على ذلك ما شعرت به من اني هنا لست تحت سيطرة اوربية . . . نعم شعرت منذ وطئت بقدمي رصيف جدة اني عربي حر في بلاد عربية حرة . شعرت اني تملصت من حكم الاجنبي الثقيل الملقي بكلكله على جميع البلاد العربية واللاسف حاشا مملكتي الامامين عبد العزيز ابن سعود ويحيى بن حميد الدين . شعرت اني حر في بلادي وبين ابناء جلدتي لا يتحكم في رقبتي المسيو فلان ولا المستر فلان الخ بحجة انتداب او احتلال او سيطرة او حماية او وصاية او غير ذلك من الاسماء المخترعة التي يراد بها تعميم مس « الفتوحات » وتخفيف مرارتها في الافواه . شعرت اني ان كنت خاضعاً هنا لحكومة فكخضوع لويد جورج لحكومة انكلترة وكخضوع كليمنصو لحكومة فرنسة اي اني خاضع لحكومة عربية بحتة رأسها واعضاؤها مني والي وانا منها واليها وبعبارة اخرى اني هنا خاضع لنفسي وان كل من اراه من رعاياها انما هو خاضع لنفسه وان الامر في هذه الديار مع العرب هو على حد ما قال الصوفية . المكلف هو المكلف . وان تعدد الوجودات هو تعدد الوان لا تعدد انواع

شعرت ان رئيسي هنا هو ابن جلدتي الذي يغار علي كما اغار على نفسي وان الجند الذي يحيط بي ويحفظ الامنة علي وعلى غيري هم من أجمع وايام في ارومة واحدة ونحن ارمي واياهم الى هدف واحد فلا تثقل علي سلطتهم ولا يكادني الخضوع لنظامهم لأني ارى فيه نظام أمتي وانتظام شملي . وليس هنا ذلك الرئيس الغاشم الثقيل الوطأة السيء النية المتكبر المتجبر المتغطرس الغريب عني الذي لست منه ولا هو مني الآتي الى بلادي ليتحكم في امورها ويستغل خيراتها ويضرب على سكانها الذل والمسكنة لأنه لا يقدر ان يحترم الا بذلهم ولا ان يثري الا بفقرهم ولا ان يقوى الا بضعفهم ولا ان ينصع وجهه الا بقذر دمهم وسيأتي يوم تقول فيه : ولا يحيى الا بموتهم

لكن هذه البلاد التي مع انها وطني ووطن آبائي واجدادي ووطن قومي وامتي ومجتمع سواعدهم وثمرة دمائهم التي سالت فيها انهاراً لا يؤذن لي ان القي عليها نظرة بعين غريب متطاولة ونبوة متمادية ولا ان ادوس على ترابها بقدم خفيفة ولو ساعة من الزمن وذلك لان غريباً غلب عليها فقبض على اعنتها وتصرف بها كيف شاء . يدخل من يشاء ويخرج من يشاء . فاصبح هو صاحب البيت واصبح اصحاب البيت هم الغرباء . . . .

شعرت في الحجاز اني تظلني راية عربية محضة حقيقية لا راية مشوبة بشعار اجنبي ولا راية ليس يسير من تحتها جند عربي الا ما كان من قبيل مرتزقة او مستأجرين تحت قيادة من لا يرغب في هذه الامة الا ولا ذمة وانما ينظرون اليها كنظرهم للامم التي تدعى عليها الوصاية وكتمهم لاسباب ترقيتها ونعيمها

لقد صدقت الجريدة الدمشقية التي قالت انه لم يبق في البلاد العربية بلاد اقدر ان ادخلها الا الحجاز ; والحقيقة اني ادخل اية بقعة اردت دخولها من جزيرة العرب حامداً الله على بقاء هذه الجزيرة تحت سلطان اهلها دون سواهم وعلى ان حكومات الحجاز ونجد واليمن لا تعرف شيئاً من الامتيازات الاجنبية التي تكاد تغرق في لججها الامم التي تحت الوصاية والتي لا تزال منها رسيس حتى في تركيا . فالافرنجي سواء في مملكة ابن سعود او في مملكة الامام يحيى خاضع للشريعة الاسلامية بجميع احكامها

ثم شاهدت جلالة ملك هذه الديار وخادم الحرمين الشريفين عبد العزيز بن عبد الرحمن بن سعود وكان في جدة ذلك اليوم فوجدت فيه الملك الاشم الاصيد الذي تلوح سيماء البطولة على وجهه والعاهل الصنديد الانجد الذي كأنما قد ثوب استقلال العرب الحقيقي على قده فحمدت الله على ان عيني رأت فوق ما اذني سمعت وتفاءلت خيراً في مستقبل هذه الامة

لا اقصد في اعجابي هذا بشخصية الملك ابن سعود تنقص احد من ملوك العرب الآخرين ولا التعريض بأي ملك او امير ينطق بالضاد بل نحن نتمنى تأييد الجميع وتسديد الجميع كما نتمنى تأييد ابن سعود وتسديده بدون فرق وذلك حباً بمصلحة الامة العربية التي استقلالها مربوط باستقلالهم . فاما اذا كانوا يشترطون على المحب لهم والمتواجد على خيرهم ان يكره لهم ابن سعود او ان يسكت عن الاشادة بحسناته والاعجاب بما آتاه الله من المواهب فلن شرطاً كهذا ليس من الانصاف في شيء ويكون من البديهي اننا لا نقبله

ركبت بدعوة جلالة الملك ابن سعود الى يساره في السيارة (اصطلحوا في الحجاز على تسمية الاوتوموبيل سيارة وقد يقولون موتر اي Moteur ويجمعونها على مواتر) وسرنا بمعيته مساء يوم وصولي الى البلد الامين حماه رب العالمين

ولم اجد الحرارة في جدة فوق ما تتحمله النفس حتى نفس الذي لم يعود الحر نظير هذا العاجز . بل هواء البحر يرطب جو جدة ويخفف من سموم الصحراء وذلك بخلاف مكة التي حرها شديد

فاما الطريق من جدة الى مكة في هذا الفصل فليس فيها ما يسرح به النظر في موقف او ناضر . فلا ترى من اولها الى ما يقاربه آخرها غصناً اخضر يلوح ولا رقعة بقدر الكف خضراء . ولا يقع بصرك من على الجانبين الا على رمال محرقة تتخللها الثنايا ويجن الليل وهي حافظة لحرارة النهار وعلى آكام واهاضيب اكثرها من الحجارة السود كأنها من بقايا البراكين

ولما وصلنا الى بحرة خلتني اني ارى فيها قرية اشبه بالقرى فاذا بمجموع اعشاش واخصاص وبيوت لا ترضي ناظراً . وهناك اماكن استعاروا لها اسم المقاهي وحق الحقيقة اخصاص تشتمل على مقاعد من خوص يجلس عليها المسافرون الذين بلغ بهم الجهد فيشربون شيئاً من الشاي او ينقعون غلتهم بماء لا غناء فيه . وكان الاولى باهل مكة وجدة ان يجعلوا من بحرة منزلاً تقر به عين المسافر ويجد فيه خضرة ونعيماً بعد تلك الرمال المحرقة والآكام الجرداء . والامل ان حكومة الملك ابن سعود تنظر الى هذه المحلة فترقيها

وقد قيل لي ان طريق جدة الى مكة ليست طول السنة في هذه القسوة التي رأيتها فيها بل هي في الربيع غيرها في الصيف اذ يرى منها المسافر في الربيع كلأً كثيراً وخصباً نضيراً وقتاداً وطلحاً وشجراً وسرحاً

وكانت قوافل الحجاج من جدة الى مكة خيطاً غير منقطع والجمال تتهادى تحت الشقادف وكثيراً ما تضيق بها السبل على رحبها . وكان الملك ايده الله من شدة اشفاقه على الحاج وعلى الرعية لا يرفع نظره دقيقة عن القوافل والسوابل ولا يفتأ ينتهر سائق السيارة كلما ساقها بعجلة قائلاً له : تريد ان تذبح الناس . وكل هذا لشدة خوفه ان تمس سيارته شقدفاً او تؤذي جملاً او جمالاً . وهكذا شأن الراعي البر الرؤوف برعيته الذي وجدانه معمور بمعرفة الواجبات

وما زلنا نسير حتى دخلنا حدود مكة التي يحرم فيها الصيد فالمسافة بالسيارة لا تجاوز اربع ساعات . وبعد ذلك وصلنا الى الثكنة العسكرية وصرنا بين البيوت فعلمنا اننا تشرفنا بدخول البلدة التي تشرفت بمولد محمد سيد الوجود وبالبيت الذي طهره ابراهيم واسماعيل للطائفين والعاكفين والركع السجود فقصدنا تواً الى البيت الحرام حيث طفنا وسعينا ودعونا والله يتقبل الدعاء ويغفر الذنوب في ذلك المقام الكريم (قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعاً انه هو الغفور الرحيم)

الطائف

شكيب ارسلان

منشور يماني رسمي

اطلعنا على البيان الاصلي الذي اشار الية مراسلنا العدني عن جهات بير علي وهو :

بسم الله وحمده

نحن سلطان « بير علي » نعلن لكافة المتسببين وارباب المصالح التجارية وغيرها من ذوي العلاقات بسائر الجهات المتصلة ببلادنا وغيرها من الاقطار المجاورة أن بلادنا « بير علي » مفتحة الابواب لكل قاصد ، واننا قد أخذنا على عاتقنا اجراء جميع التسهيلات الممكنة لكل قاصد لبلادنا من التجار وغيرهم وأننا نحفظ له ماله وحاله ، ونؤمن له راحته في حله وترحاله وقد أجرينا حسب الاستطاعة التشكيلات اللازمة لحفظ الأمن واقامة العدل وضبط الاموال ، ووضعنا قانوناً برسم الجمارك توخينا فيه ما يسهل للمارة والتجار سبل راحتهم وطمأنينتهم وان جميع الاشياء حرة في بلادنا وليس هنالك أي مانع لتوريد أي نوع ما عدا الاشياء الممنوعة بمقتضى القوانين العامة والمعاهدات الخاصة كالسلاح ونحوه ، وقد اتفقنا مع شركة « كاوبجي » أن يدخل البابور شهرياً الى « بير علي » وفعلاً بتاريخ ٦ شهر محرم سنة ١٣٤٨ الحالي توجهنا الى البير المذكور . ولاحاطة الجمهور علماً بالتعريفة الجمركية في بلادنا نبادر بشرحها فيما على وجهين :

السليط والسمن — ربع ريال .
الجاز — ثمن ريال
الرز والطعام — ربع ريال
البز الريكاني والياباني والبن والعطارة على اختلاف انواعها — اثنين في المائة

حوادث وآراء

حل المسألة المصرية

قواعد بريطانيا لحلها

ذاع يوم السبت الماضي ان المواد التالية هي مما ترضى به بريطانيا لحل المسألة المصرية وهناك قواعد اضافية لم توضع بعد :

أولاً — مساعدة بريطانيا لمصر في الانضمام لجمعية الامم

ثانياً — تعيين جمعية الامم أو مجلس العدل الدولي في لاهاي لتفسير مواد المعاهدة اذا وقع عليها اختلاف

ثالثاً — سحب جيش الاحتلال الى منطقة القنال

رابعاً — تخلي بريطانيا عن حقها في حماية الاقليات

خامساً — الرجوع الى اتفاق سنة ١٨٩٩ في ما يتعلق بالسودان المصري الانكليزي

سادساً — التخلي عن المحاكم القنصلية واحلال المحاكم المختلطة محلها حين تعلق المسألة بالرعايا البريطانيين

سابعاً — جعل المعاهدة محالفة دفاعية

ثامناً — تبادل تعيين السفراء في لندن والقاهرة « أي الغاء منصب المندوب السامي »

قبل ان يفتحوا بطونهم !

قرأنا في صحف فلسطين ان سعادة المستر لوك القائم باعمال المندوب السامي لبى دعوة مدرسة الفرندس في رام الله ولم يلب دعوة كلية روضة المعارف بالقدس بمناسبة الاحتفال السنوي للمدرستين ، وقد عاتبت الصحف الوطنية سعادته على ذلك عتاباً لطيفاً

هذا ما يجري هناك . اما نحن فلا نذهب الى الحد الذي ذهبت اليه صحف فلسطين ، بل نلتمس لسعادته الاعذار ، ونناقش نقطة في المسألة استرعت النظر كثيراً ، ذلك ان سعادته لما خطب في احتفال مدرسة الفرندس قال للطلبة الناجحين « اعتمدوا على انفسكم ولا تتكلوا على وظائف الحكومة »

هذا حسن ، بل هو عين الصواب ، لأن التلميذ الذي يفتح بطنه لوظيفة بعد حصوله على الشهادة المدرسية ليس بالرجل الذي ينتظره الوطن

ولكن لماذا يقطع سعادة المستر لوك امل جميع الطلاب من الوظائف مع ان البلاد بلادهم والحكومة لهم ويجب ان تكون منهم ؟

الا يدري سعادته ان شذاذ الآفاق من المهاجرين اليهود (الذين يجب ان يمنعوا من دخول البلاد) توجد الوظائف من اجلهم؟ وهل من العدل ان يحرم الوطني المتعلم من حقه في الوظائف فيقال له ما قيل في ذلك اليوم ؟

الوحدة الشرقية تزعجه !

بلغنا ان السيدة الفضلى روز انطون حداد صاحبة مجلة السيدات والفتيات اجتمعت في العام الماضي في مصيفها بلبنان بحبيب باشا السعد الذي كان رئيساً لوزارة لبنان فدار الحديث على المجلة ومباحثها واذا بالباشا يظهر امتعاضه من خارطة البلاد الشرقية والغربية التي تنشر على الغلاف وعليها بد شرقية واخرى غربية متصافحتان

ومعنى هذا ان ذلك الباشا العتيق المتعصب لا يريد ان يسمع او يرى ما يسمى رابطة شرقية او عربية او تفاهم يجري بين الشرق والغرب !

مسألة لف النعش

عتب كاتب فلسطيني بجريدة الاقدام الغراء على آل بيسو في غزة لأنهم لفوا نعش فقيدهم بالعلم الانكليزي قائلاً لماذا لم يلفوه بعلم عربي او بعلم الطريقة القسلانية الصوفية التي ينتسب اليها والد المرحوم

وقد كتب الينا الاديب خلوصي افندي بسيسو شقيق المرحوم يقول ما نصه :

« اما من خصوص وضع العلم الانكليزي على نعش الفقيد الذي قطعنا به من ألسنة الناس بعد رقود الفقيد بقبره الاخير وحيث انكم تعلمون حال المصابين بفقد احد زهرة شبانهم من حيث لا يعون على شيء وأيضاً كان كل فرد من افراد العائلة ضاغطاً باثنين او اكثر من اصدقائه فلم يمكن احد منا من رؤية الجنازة : وكان بودنا ان نشيعه من جامع ابن عثمان بالشجاعية والناس كانوا ينتظرون هناك ولكن حضر جمع من ضباط فلسطين مع ثلة من الجنود واخذوا النعش الى الجامع الكبير العمري وصلى عليه هناك وان اكثر العائلة والاصدقاء كانوا ينتظرون بجامع ابن عثمان المذكور ولم يعلموا شيئاً من امر العلم وانكم ولا شك تعلمون ان الانسان في مثل هذه الحال يكون معذوراً كل العذر من وجود غلطة كهذه والا لو احببنا لجللنا النعش بالعلم العربي او باعلام أخرى تدل على انتسابنا للعرب والدين وختاماً اسأل الله ان لا يريكم مكروهاً بعزيز » اهـ

تبرعات مشكورة

لما زار سماحة السيد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين مدينة عكا اخيراً تبرع لجمعية الشبان المسلمين ٢٠ ليرة

وزار المحسن الوطني عبد الحميد افندي شومان جمعية الشبان المسلمين في حيفا وتبرع لها بـ ٢٥ ليرة

ولما زار سماحة السيد امين افندي جمعية الشبان المسلمين في حيفا وكتب اسمه في سجل الزائرين تقدم السيد داود افندي الزعبلاوي ودفع ٥ جنيهات للجمعية ثمناً للقلم الذي كتب به سماحة الرئيس اسمه في سجل الجمعية

شهادة أوربي

للشعب الدرزي

اتحف القراء بل الشرق بكلمات احد علماء الاوربيين المستشرقين . انقلها بعزة نفس وافتخار واهديها لشرقنا الذي لا يعرف تاريخه المجيد واخلاقه الشيقة وعزة نفسه وما فطر عليه من إباء . يقول ذلك المستشرق العلامة بالحرف :

« ان الشرقيين لا يحتملون حكم الاجنبي وسلب الحرية ، واعظمهم في التأثر والانتفاض على الاستعمار مهما كان نوعه هو الشعب الدرزي الذي من القرون الوسطى وهو في حرب دائمة في سبيل مجده وحريته . الدروز حاربوا الدولة العثمانية طيلة حكمها . والاستعمار الجديد ايضاً لا يمكن ان تثبت اقدامه في بلادهم ، لا معنى للصلح عند الدروز الا اذا كان مقروناً بالحرية والاستقلال التام اللذين يستميتون من اجلهما . هذه الافكار هي من ثقافة بطولة الشعب الصغير الذي عدده لا يساوي الف الف نسمة . والدروز يلقون مراً من الاسرار ولا يهمهم ماذا يجري في هذا الكون خارج دائرتهم ويحبون ان يبقوا منقطعين عن العالم الخارج عن دائرتهم » اهـ .

هذه شهادة مستشرق عالم بحاثة نتحف بها اخواننا بكل فخر واعجاب .

واملي من اخواننا الدروز الانقطاع عن العالم الخارجي والبقاء بدائرة محصورة فذلك مطلوب كل عاقل اختلط بهذه الامم واطلع على الكذب والرياء والنفاق والاخلاق الفاسدة .

برازيل — الدكتور ذكي كرام

الى صاحب الشورى ● ● ●

حضرة الاستاذ الفاضل صاحب جريدة الشورى المحترم

سلاماً وتحية . وبعد فقد طالعت على صفحات جريدتكم الغراء مقالاً في ٢٠ ذي الحجة الموافق ٢٩ مايو بحق الاخ الوطني السيد يوسف العيسى وحيث لا علم لي بهذه المقال ارجو تصحيح ما نشر ولكم منا الشكر سلفاً سيدي

٢٥ — ٧ — ٢٩ عقلة القطامي

(الشورى — اطلعنا على ما تقدم نصه وعنوانه في جريدة الاردن التي تصدر في عمان فدهشنا منه واستغربناه لاسباب عديدة : منها ان شكل البيان يوهم القارىء انه ارسل الينا ، وهذا لم يحصل ومنها ان صيغته تدل على ان الشورى نشرت مقالة لصاحب هذا البيان عقلة بك القطامي بدون علمه ! وهذا ليس بصحيح ، والخلاصة انه بيان كتب بمهارة وبشيء من الدهاء ايضاً ليخلص الكاتب نفسه من شيء بدون ان يصادم الحقيقة !

اما تفصيل المسألة فلي القراء بيانها

عند منتصف ليلة ٢٥ مايو كان صاحب هذه الجريدة في القدس بفندق ما جستيك وكان يسهر عنده في الغرفة رقم ١٢ الامير عادل ارسلان والاستاذ القصاب وشكري بك القوتلي وعقلة بك القطامي وفي اثناء الحديث جرى ذكر الشيخ يوسف العيسى الذي ادعى في القاهرة الوكالة عن عطوفة سلطان باشا الاطرش فقال عقلة بك القطامي امام السادة المذكورين : ان سلطان باشا مستاء من سلوك الشيخ يوسف العيسى الذي قدم مصر لاشغال خاصة فاراد ان يستثمرها في ادعاء الوكالة عن عطوفة الباشا وقال ان الباشا كان قد اعطى العيسى منذ ٣ سنوات ورقة تعريف تتعلق بعمل معين في عمان ولكنه صار يدعي بموجب هذه الورقة انه معتمد القائد العام في كل مكان ! وقال عقلة بك ايضاً ان العيسى كتب لسلطان باشا عن اشياء لا حقيقة لها

هذه هي الحكاية « صححناها » نزولاً على ارادة عقلة بك . . . الذي لم يكفه ان يكذب نفسه بعد ان افضى بما نشرناه امام شهود عدول ، بل صار يحاول التهرب بشكل غير لطيف وغير منطبق على قواعد الذوق او الخجل من الناس وهذا مؤسف حقاً)

٤٥ الف جنيه

اخي محرر الشورى

قرأت في « شورانا » ان حكومة فلسطين « ساعدت » بلدية تل ابيب اليهودية بـ ٤٥ الف جنيه

وانا اعرف ان سكرتير حكومة فلسطين السابق رفض ان يساعد المنكوبين بمال اشترك في دفعه مجموع الاهالي ، اي غير المنكوبين ! فمبلغ الاربعين الف وخمسة الآف جنيه هذه من مال من ؟ هل هو من الخزينة البريطانية ارسلته من لندن ؟ ام انه من مال حكومة فلسطين ؟ وهل لحكومة فلسطين من مصادر المال غير مصدر الضرائب التي تجبى من الاهالي؟ وما هو ذلك المصدر ؟

الاسكندرية « فلسطيني »

(الشورى — المال الذي سوعد اليهود فيه هو من مال مجموع الاهالي الذين يبلغ ما يدفعه العرب منهم ٩٠ بالمئة

اما كيف يجوز هذا ولا يجوز اسعاف المنكوبين فهذا ليس من حق اهل فلسطين ولا اولاد العرب ان يعرفوه وانما حكم الانتداب والصهيونية هو الذي قضى بذلك والسلام)

متفرقات

المسألة المصرية ايضاً

ونشر قواعد حلها

غداً الاربعاء ستنشر الحكومة المصرية والحكومة البريطانية نص الاتفاق الذي جرى بين الحكومتين في القاهرة ولندن في وقت واحد وسنلخص هذه الاتفاقية او المعاهدة للقراء في العدد المقبل ان شاء الله

الاستاذ الزركلي

يغادرنا في هذين اليومين الى فلسطين ترويحاً للنفس شاعر سورية الكبير واديبها المحرر الاستاذ خير الدين افندي الزركلي صحبته السلامة في حله وترحاله

توفيق بك الغصين

كتب الينا من الرملة ان سعادة الوجيه الكبير توفيق بك الغصين غادر وادي حنين في سيارته الخاصة الى لبنان ترويحاً للنفس فترة من الزمن صحبته السلامة

جريدة الجزيرة المحتجبة

وعدم السماح باعادة صدورها

قال مراسلنا من يافا :

طلب الاستاذ حمدي الحسيني من الحكومة ان تأذن له باصدار جريدة الجزيرة ، وبعد جهد جهيد ظفر من الحكومة بجواب برفض طلبه دون الاشارة الى الاسباب التي تحول دون الترخيص له بذلك ولم تقتصر معاملة الحكومة للاستاذ حمدي على احاطته بالمراقبة ، وعدم الترخيص له باصدار جريدة الجزيرة ولكنها حالت دون اشتراكه بمؤتمر مقاومة الاستعمار وقد رفض القنصل الفرنسوي التأشير على جواز سفره لسوريا لئلا يتقدم منها الى البحر ويحضر ذلك المؤتمر

افلاس منتظر !

قال مراسلنا المقدسي :

افلست جمعية الشبان المسلمين في القدس افلاساً ادى الى الغائها لأن اصحاب المكان الذي اتخذته نادياً لها اخرجوها منه وغدت لا مأوى لها . اما الأمتعة التي تخصها فقد تبعثرت واستولى الكثيرون من الاعضاء عليها ، وهكذا فان الجمعية التي لا تؤسس على التقوى والاخلاص للوطن لا بد لها من الفناء العاجل .

* * *

(الشورى — المنتظر الآن ان يهب شبان القدس الى تأليف جمعية تليق بالمسلمين وتليق بالقدس وتصلح لخدمة الأمة والبلاد)

فض مشكلة !

كتب الينا من يافا ان جمعية الشبان المسلمين الثانية او الكبرى قررت ابدال اسمها باسم آخر وحسناً فعلت، وفق الله بين الجميع ووحد كلمتهم

اخبار طولكرم – لمراسلنا

— اجتمع رهط من الطلبة وانشأوا نادياً لهم وفرشوه من اموالهم ، وقد جرى اخيراً افتتاحه بحفلة شائقة

— تجري يوم الخميس «غداً» محاكمة مختلسي اموال الخزينة وستكون محاكمة هامة جداً

— قتل احدهم في قرية « صيدا » شقيقه ثم قطع جثته والقى الاشلاء هنا وهناك ولكنه اعترف امام المحكمة بما اجترح . وقتل شخص في شجار بقرية عتيل وجرح اثنان والحكومة مهتمة بهذه الجرائم

حسان فلسطين

قال مراسلنا من يافا ان حسان فلسطين الشيخ سليم افندي اليعقوبي الشاعر الشهير عمل قصيدة في رثاء المرحوم فوزي بك الغزي وقد يذهب الى دمشق ليتلوها بنفسه في حفلة الاربعين

وقال الكاتب ان شاعرنا قد حمل على المستعمرين في قصيدته حملة شديدة

الافساد في الارض !

اذاعت جريدة فلسطين مايستفاد منه ان جماعة من الوطنيين اعتلوا اثنين من اعضاء اللجنة التنفيذية بفلسطين بقصد حصر العمل بالامين الآخر

ومعنى ذلك انها تريد الافساد بين اعضاء اللجنة فانبرى الامين الآخر المقصود جمال بك الحسيني وكذب تلك الفرية ونشر في صحف الوطن بياناً مسهباً فند به تلك الفاسد بنداً بنداً

قلنا : حبذا لو يلجأ المخلصون في فلسطين الى الاتحاد بجمال بك الذي ضيق بيانه واسانيده الخناق على تلك الجريدة الجانية ، اذ لا شيء يفيد للتيري الأثيم مثل تزييف ما يدس من دسائس ، لأن حكم الرأي العام الذي يسمع ويرى سيكون اشد على الجناة واقسى

الجنرال غورو

وصل الى نيويورك الجنرال غورو الجلاد الفرنساوي الشهير وقد رحبت به جريدة الهدى اللبنانية التي تصدر في نيويورك ولقبته بالاسد الفرنسوي ! !

لقد استباح غورو كرامة سورية وحقر كبراء لبنان الواحد بعد الآخر وفتكت جنوده بنساء لبنان قبل ان تنحر سورية ، ومع ذلك تقول « الهدى » انه الاسد الفرنسوي . . .

السيد الفضل

غادر العاصمة لزيارة الاسكندرية والترويح النفس فيها حضرة السري الوجيه السيد ابراهيم العبد الرحمن الفضل وسيعود اليوم الى القاهرة على ان يغادرها قريباً الى بر الشام والعراق فالخليج فالهند

هل هي شامية ؟

سالنا احد قراء الشورى في تونس هل صحيح ان ملكة الافغان السابقة ثريا خانم دمشقية ؟

والجواب على ذلك ان والدتها هي الشامية وزوجها هو محمود طرزي خان الوزير الافغاني الشهير ، فالملكة ثريا افغانية الاب ، سورية الام

امير الكمنجة يتزوج

احتفل في الاسبوع الماضي في القاهرة بخطوبة الاستاذ سامي افندي الشوا الموسيقار الشهير على الانسة اليسي كريمة الدكتور توفيق افندي جهلان فنبارك للعروسين

قصص روسية

اهدتنا ادارة مجلة الاخاء الغراء ملحقها السنوي وهو عبارة عن مجموعة قصص عن اللغة الروسية وتبلغ صفحاته بالقطع الصغير مئة صفحة وثمن النسخة ٥ قروش وتطلب من ادارة الاخاء بالقاهرة

وزير مالية العراق

وصوله الى القاهرة وسفره لاوربا

حظينا في اول هذا الاسبوع بلقاء حضرة صاحب المعالي الاستاذ يوسف افندي غنيمة وزير مالية العراق في اثناء مروره بهذا القطر الى اوربا طلباً للراحة والاستشفاء فوجدناه على جانب عظيم من اللطف والدماثة وهي الصفات التي اشتهر بها العراق لتقف صحبته السلامة

في عكا

كتبت الينا من عكا ان سماحة السيد امين افندي الحسيني وعد جمعية الشبان المسلمين فيها بقطعة ارض من املاك الاوقاف لتبني دارها عليها

قاضي الخليل

قال مراسلنا من الخليل:

اجيز فضيلة القاضي الشرعي الشيخ سليم بك الغصين فتوجه الى سورية ولبنان لتمضية مدة الاجازة وقد اناب عنه حضرة الاستاذ الحوري باشكاتب المحكمة وهو يقوم بالوظيفتين خير قيام

في معارف فلسطين

قال مراسلنا من القدس

كانت ادارة المعارف قد فرضت على الاستاذ عبد القادر افندي الشهابي استاذ الخط بمدارسها دروساً اخرى فوق الدروس المعتادة ولما لم يكن هناك اي اتفاق سابق من اجل هذه الاضافة ابى اعطاء تلك الدروس

وفي آخر الشهر وجد ان الادارة خصمت من مرتبه ٢٥٠ غرشاً كجزاء على عدم تنفيذه ما طلب اليه فاعترض حضرته على ذلك ولا يزال اعتراضه عند السكرتارية العامة

وقد حدث بعد ذلك ان ادارة المعارف احتاجت الى خطوط تكتب على اوان تبينة فارسلتها للاستاذ الشهابي فرفض كتابتها إلا اذا دفعت اليه ادارة المعارف اجرتقدرها ٢٥٠ غرشاً !

فوزي الغصين

كتب الينا من الرملة ان المواطن الفاضل فوزي بك الغصين خريج كلية باليول باكسفورد قد وصل الى وادي حنين وقد ذكرت التيمس انه احرز الدكتوراه مع شهادة الشرف فنكرر لحضرته التهنئة

استقالتان * * *

واندهاش !

قال مراسلنا من حيفا :

ان حسني افندي عبد الهادي الغامي الذي اندمج في اعشر من حزباً وجمعية مرة بعد اخرى قد استقال من جمعية الشبان المسلمين وحسناً فعل لانها لا تصلح لامثاله . . .

وان المسلم التقي الحاج طاهر قرمان الذي باع شركة الدخان الى الصهيونيين بعدان نجحت على انها وطنية — قد استقال ايضاً من جمعية الشبان المسلمين ! اما لماذا فلقو وحده الذي يعلم السبب . . .

اما الاندهاش فمن كون بهيج بك الخليل الذي لم يجرع في حياته بفلس لمشروع وطني او خيري او محلي لا يزال يدس نفسه بين طبقة الاعيان ظاناً ان الوجاهة تكون بامتلاك المال فقط !

ان اهل حيفا لم ينسوا بعد انه لما جاء الملك فيصل الى حيفا بعد ان قوض الافرنسيون عرش سورية طلب اليه بعضهم انزال الملك في داره الفخمة التي ورثها عن المرحوم والده مصطفى باشا الخليل فرفض فاضطر جلالته الى النزول في دار الحاكم البريطاني !

ايها القوم ان الحصول على الزعامة والوجاهة لا يكون مجاناً . فاعلموا ذلك يرحمكم الله ! . .

نشر العلم والفضيلة

حضرة الفاضل صاحب الشورى المحترم

لا يخفى على حضرتكم الاعمال العامة من الفائدة للمجتمع لذلك تألفت جمعيتنا (نشر العلم والفضيلة في صيدا) آخذة على عاتقها خدمة هذا البلد بالعمل وراء إنارة البائسين وتعليم الاميين واستنفاد أكف المحسنين وقد رأينا أن أحسن عمل نقوم به هو إيجاد (غرف قراءة) فاوجدناها بعونه سبحانه ومعاونة أهل الغيرة والفضل واتخذنا لها محلاً جميلاً في وسط البلدة واصبحت تضم اكثر من سبعمائة كتاب في مختلف العلوم ولما كانت الصحف مرآة الامة بعثنا لحضرتكم بكتابنا هذا راجين منكم اهداء صحيفتكم الغراء لمكتبتنا بهذا العنوان ولكم الأجر الجزيل والثناء الجميل

صيدا — جمعية نشر العلم والفضيلة

(الشورى — مع الاسف الشورى ممنوعة من دخول لبنان منذ خلقت ! ولذلك لا سبيل الى ارسالها وعلى كل حال فستكتفي باهداء الجمعية ما نقدر عليه من الكتب ان شاء الله)

نقل مكان جمعية

ابلغتنا جمعية الشبان المسلمين بالاسكندرية ما يأتي:

قد اعدت جمعية الشبان المسلمين بالاسكندرية دارها الجديدة بميدان محمد علي باول شارع فرنسا رقم (٩) حيث انتقل اليها نهائيا من ابتداء الشهر الجاري وسيعلن الجمعية قريباً عن موعد افتتاحها الرسمي وكل مخابرة مع الجمعية تكون بعنوانها التالي.

السكرتارية

قدوم زعيم عربي

آنس العاصمة يوم الاربعاء الماضي حضرة الزعيم الكبير العلامة الشيخ محمد كامل القصاب لزيارة الاخوان والزملاء من المشتغلين بالحركة الوطنية ثم عاد الى حيفا

* * *

وبمناسبة مجيء الاستاذ وسفره خطر لنا ان نذكر عن فضيلته ملحوظة وهي انه اذا جاء من سفر جاء بدون ان يدع احداً يستقبله فهو يجيء ، ويبدأ اخوانه بالزيارة . وان سافر فانه يسافر بدون ان يعمل لاخوانه اي سبيل الى توديعه ، وقد عوتب في ذلك فاعتذر بانه لا يحب ان يكلف الناس مشقة الاستقبال او التوديع لأنه واثق من جهة اخلاص اخوانه وهم مطمئنون من صدق وداده . ولذلك يرى ان تلك المراسم مما يجب العدول عنه

وفي الحقيقة ان هذا الطلب مع الاصدقاء مما يزيد صاحبه رفعة في عيون الناس لا سيما اذا قيس بمن يستجدي الثناء ويكلف الصبيان تحبير المقالات في مدحه ونعته بأنه زعيم أكبر وصاحب معالي اشهر وما الى ذلك من الالقاب الكرتونية الزائفة

الحضري والقروي

أخوان في هذي الحياة كلاهما

حملت عليه بلادنا آمالها

من منصفي ممن يفرق بيننا ؟

في زعمه جهل الغبي ما آلها

لا خير في ابن العروبة طائش

يقصي عن الأم الرؤوم عيالها

تالله ماضر الشتات يزيد في

أوطاننا يقوضا أحوالها

* * *

يا ابن الحواضر قدك سفساً وخض

لجج العالي من يخصها نالها

إن كنت تنظر في الحواضر بهجة

وترى بعينك عزها وجلالها

وبروق مائها . فلا تنس القرى

ومناخها وهواءها وجمالها

كم من فتى فيها وحيد زمانه

هز البلاد عطلا أغلالها

وإذا البلاد تعرفت أبناءها

وتعددت زعماؤها وأعمالها

نابلس — محمد البسطامي

تأبين فقيد الوطن

فوزي بك الغزي

كتب الينا من دمشق انه قد تألفت لجنة لادارة حفلة الاربعين للفقيد الأعز فوزي بك الغزي من السادة : فارس بك الخوري ولطفي بك الحفار من الوزراء السابقين وادسيبا افندي الصفدي ونجيب افندي الريس من الصحافيين، وشفيق بك سليمان الخاني وستقام الحفلة في عصر الخميس ١٥ اغسطس

وقال مراسلنا ان اللجنة قررت ان يخطب ثلاثة فقط وهم الاستاذ فارس بك الخوري وزير المالية سابقاً والاستاذ رياض بك الصلح عضو الوفد السوري والدكتور عبد الرحمن كيالي بك نائب حلب .

اما الشعراء فقد عرفنا منهم الى الآن شوقي بك شاعر العربية نزيل لبنان ، والاستاذ خير الدين افندي الزركلي شاعر سورية نزيل وادي النيل

شفاء عيسى حرب

قالت الصراط المستقيم :

كان يوم الجمعة الماضي يوم فرح وسرور في رام الله لما رأى اهلها من خروج السيد عيسى حرب من منزله لاول مرة الى الخندق (حرب بلاس) وقد احتشد اهل البلد امام المنزل واخذوا يهتفون ويهزجون والنساء يزغردن والشبان في الخندق داخل المصطفين من المرور ملأ وجنبت واخذوا يقدمون له انق عبارات التهاني وباقات الازهار فنحن نهنيء السيد حرب بالسلامة ونرجو الاعز له ما فيه ملكوتا

(الشورى — تكرر لحضرة المواطن الخادم (عيسى افندي حرب) التهنئة)

حوادث ورسائل

اخبار نابلس — لمراسلنا

اسبوع الطرب

جاءت فرقة فاطمة رشدي الى نابلس ومثلت فيها رواية السلطان عبد الحميد تمثيلاً متقناً حتى كاد يخيل للمتفرجين انما هذا حقيقة لا تمثيل وكان الاقبال عليها كبيراً جداً

وبعد ان غادرتنا وصل الاستاذ عبد اللطيف النابلسي تحت الشهر فاحيى عندنا ثلاث ليال فصادف اقبالاً كذلك . واخيراً جاء الاستاذ سامي الشوا حيث دعي من مصر لاحياء ليلة واحدة فكان الاقبال عليه عظيماً لما لاسمه السكان من شهرة واسعة

وقد ابدع سامي بالابداع كله وكأنما العواطف كانت تسيل على اوتار كمانه ، بل كأن السحر قد اودع فيها فجاءت اية اخاذة للالباب غاية بالافتتان ولست ابالغ اذا قلت ان هناك علاقة عقدت بين قلوب السامعين وانامل الاستاذ ، فقد كانت القلوب تتحرك وتهتز معه

نتيجة المزاحمة

فتح بنك باركليز ابواب فرعه الجديد فازدحم التجار عليه اما البنك العثماني الذي اذل التجار بشدة اسلوبه وجعلهم يقاطعونه فقد اصبح اليوم يستعطفهم ويعدهم بان يسهل لهم ولكن ليت مدير البنك المذكور فطن لذلك قبل ان يجعل تجار نابلس يضجون من معاملته السابقة التي كادت تقضي عليهم وتوردهم الافلاس . كم من مرة نبهت البنك العثماني الى هذه النتيجة قبل وقوعها فلم يسمع النصح وهذا جزاء الذين يستهينون بالرأي العام ويرهقون الناس

وقد وظفت ادارة باركليز بنابلس اثنين من الاهالي وهما السيد مصباح كنعان والسيد حكمت المصري

ماهذا ؟

ابلغت ادارة المعارف ستة من معلمي نابلس بانها استغنت عنهم

رجال الغد

عاد من اوربا السيد احمد طوقان والسيد وصفي العنبتاوي اما الاول فقد تم دراسته في جامعة اكسفورد في انكلترا وعلمت انه عين مدرساً في الكلية العربية في القدس

واما الثاني فينال الشهادة النهائية في السنة القادمة من كمبرج اكثر الله في شباننا من هذه الطبقة الناهضة

محصولات البلاد

ارسلت غرفة تجارة نابلس لفخامة المندوب السامي تطلب منه حماية محصولات فلسطين بوضع ضريبة على جميع اصناف الدقيق والحبوب التي تأتي من خارج فلسطين . ولكن لماذا الغرف في المدن الاخرى ساكتة

مقاطعة جريدة

رد جميع المشتركين بجريدة فلسطين الشامة نسخهم عقاباً لها على قسامها ولما رأى صاحبها ذلك ارسل جريدته لنابلس للبيع فلم يبع منها ولا عدد فعدل عن ارسالها

اخبار الحجاز

— روت ام القرى ان سمو الامير فيصل والي الحجاز اهدى آلة رافعة لادارة الصحة لتركيبها على احدى الآبار على ان ينشأ بجواره سبيل بحنفيات لأسقاء الاهالي والحجاج

— صدر امر جلالة الملك ابن سعود بتعيين الشيخ عبد الله بن خثلان متصرفاً بتاميا لجلالته في امارة العسير بدلاً من السيد صالح الذي ذكرنا في عدد الشورى الماضي ان جلالة الملك استدعاه الى مكة

— توجع السيد عبد الرحمن القصيبي الوجيه العربي الشهير بجهة جنيه لادارة الصحف التجارية

— كلفت ادارة معارف الحجاز احصاء عن عدد المدارس وعدد الطلاب في الحجاز كله مع بيان المقررات التي ستقوم بها في هذا العام

— احدثت تغييرات هامة في هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في مكة وابقيت هيئة المدينة على حالها

ألاستعمار بشرق افريقية

قال مراسلنا من زنجبار :

احتجت الامة العربية بزنجبار على مساعي الاستعمار لفصل جزء من المملكة العربية الزنجبارية وضمه الى مستعمرات بريطانيا بتنجنيقة وقالوا في احتجاجهم :

ان الجزء الذي يريد الاستعمار قطعه عن الزنجبار وضمه الى تنجنيقة لا يتجزأ عن الزنجبار وانه مدافن شهداء العرب البواسل ولا تزال المسألة في دور التمحيص

اخبار عكا

وكيل المندوب السامي

سيزور عكا يوم الاثنين فخامة القائم باعمال الحكومة ويرافقه المستر اندروس والمستر صموئيل . وبعد ان يزوروا حضرة المفتي الشيخ عبد الله افندي الجزار في جامع « احمد باشا الجزار » يزورون حديقة البلدية حيث تقام لهم حفلة شاي وقد وزع مجلس البلدية رقاع الدعوة على وجهاء واعيان عكا ليشتركوا فيها

مسيحية تعتنق الاسلام

أسلمت الآنسة « سعيدة » بنت الخواجة قزما حداد « من طائفة الروم الارثوذكس في عكا وقد تسمت باسم « سعاد »

منع التسول

شرع مجلس البلدية في تنفيذ نظام منع التسول اسوة ببقية البلاد الفلسطينية

مؤتمر الطلاب العرب

قرر الطلاب في عكا ان يشتركوا مع اخوانهم في المؤتمر العام المزمع عقده بيافا في اليوم الثاني عشر من الشهر الحالي وقد حضر الى عكا مندوب اللجنة التمهيدية لهذا المؤتمر واجتمع الى اخوانه طلاب عكا وافهمهم غاية المؤتمر وما يرمي اليه من المقاصد السامية

حزب الشباب

منذ شهور تلقيت دعوة من أحد اصدقائي في يافا يدعوني الى الاشتراك مع اخواني الشباب في حزبهم المسمى « حزب الشباب » والذي قوامه « الشباب الناهض » ومبدأه « الاستقلال التام والوحدة العربية » ويدعونا ايضاً لحضور المؤتمر العام الذي يعقد في مدينة يافا « صيف هذا العام . فارسلت اليه جواباً أحبذ فيه فكرة الحزب ورجوته ان يسجل اسمي في سجل اعضائه الكرام ولكن مضت الايام والشهور وها نحن اليوم في اواخر الصيف ولم أسمع عن الحزب غير ما قرأته في الصحف سابقاً . فهل ياترى قضت الحزبيات عليه وهو في مهده كما قضت على الجمعية العلمية الاسلامية في عكا وبعض الاحزاب والجمعيات في فلسطين ؟؟

الملاريا في عكا

انتشرت الملاريا انتشاراً مريعاً ، فلا تدخل بيتاً الا وهو اشبه بمستشفى والاطباء لا يهدأ لهم بال وعياداتهم مزدحمة بالمرضى اما الحكومة فكأنها لا تسمع انين الاهالي ولكنها تصرف الآلاف الجنيهات على موظفيها الكبار وتخلق الوظائف من تحت الارض لاربابها العم . . .

تنقلات الموظفين

نقل مساعد قومندان بوليس عكا المستر «ملر» لمثل وظيفته في بئر السبع ، ونقله في مركزه المستر «جيمس» مدير بوليس السبع .

عكا — حسني العاصي

المطالبة بحقوق البلاد

كتب الينا غير واحد من فلسطين يحبذون حركة تأليف وفد فلسطيني يرسل الى اوربا للمطالبة بحقوق فلسطين . ومن الذين ابدوا الارتياح للمشروع وتبرعوا له السيد عادل الظاهر التاجر والتوزي في سوق الابيض بحيفا فقد تبرع للمشروع بمئة قرش فعسى ان نرى من الامة التي تكثر من الكلام والتظلم اعمالاً يهمها المسألة

في بريد القاهرة

روى لنا احد الفضلاء وهو عالم جليل انه كان يبتاع طوابع بريدية من أحد شبابيك الطوابع بالبريد المركزي وكان هناك امرأة عاملها الموظف بشيء من النزول فاخذت تهزه وتشير الى لحية الاستاذ فضحك صاحبها الموظف وشاركها في ذلك الاستهزاء !! فلما تمر الاستاذ — وبالامكان ارشاد ولاة أمور البريد اليه ان ارادوا اجراء تحقيق — بأن القصة وصلت الى حيث عدل عن مشترى الطوابع واعرف كأنما اهانته شأن الكريم الذي يترفع عن مجادلة الرعاع

* * *

وحدث في صباح الجمعة الماضي الاصاحب هذه الجريدة اضطر بسبب عطلة العالمين ذلك اليوم الى الذهاب بنفسه لاخذ البريد فوجد الموظف المختص بالتسليم يغازل امرأة فلما رأى وصول صاحب هذه الجريدة تظاهر بانه يبحث لها عن خطابات ففتش فيما يوجد من رسائل عن يمينه وفتش عن شماله ثم اطال البحث والتنقيب الى ان طال الانتظار فلا هو يعرف تلك المرأة ولا هو يسلم رسائل الشورى مع انها مفرزة وجاهزة للتسليم . هذا ورغم تنبيه الى هذه النقطة فانه ظل يتظاهر بالبحث عن مكتوب للست الواقفة ! فاضطر صاحب هذه الجريدة الى الاستعانة برئيس ذلك المستخدم ليسلمه البريد فاخذه وانصرف وقد علمنا ان المستخدم المشار اليه دافع عن نفسه قائلا انه كان يبحث لتلك المرأة عن خطابات منذ شهر يونيو !

لنفرض ان هذا الكلام كان حقا ، فهل يجب ان ننتظر الى أن يتم بحثه في الرسائل عن مدة شهرين ؟ واي عقل يجيز هذا ؟

اذا كانت ادارة البريد العامة تريد ان يكون بريدها مما تفخر به البلاد فلتحقق ما تبين الحادثين والسلام

اقتراح يعزز اقتراحاً

جاء في احد اعداد الشورى اقتراح لحضرة الوطني الصميم الدكتور امين بك رويحه ، لمناسبة تسمية احد فروع حزب سورية الجديدة في المهجر باسمه ، ربما فيه اعضاء الحزب المحترمين : ان يبدلوا اسماء فروع الحزب المسماة باسماء المجاهدين الاحياء باسماء الشهداء الذين قضوا ضحية حرية بلادهم ورفعوا الاسم السوري عاليا بين الامم وان يقوم كل فرع باقامة ضريح يتناسب وما كان للشهيد الكريم من الكانة السامية والجهود الكبيرة حتى اذا كتب الله للأمة ان تملك سلطانها على نفسها تنقل رفات هؤلاء الأبرار الى الأضرحة حيث يقع اختيار الأمة على المكان الذي تنصب فيه

ولا شك بان المخلصين من ابناء الامة السورية يوافقون على هذا الرأي الصائب لأن الأحياء من المجاهدين يجب ان تعلن عنهم جهودهم المتواصلة وخدماتهم الفعلية واما الشهداء الذين قضوا رحمهم الله وسكنت اعصابهم نفوسهم فيجب ان تمجد اعمالهم وتقدس جهودهم بتسجيل اسمائهم واحياء ذكرى بطولتهم على الاضرحة والانصاب وفي بطون الكتب والتواريخ وفي سجلات الاحزاب والجمعيات ويجب فضلا عن ذلك ان تسمى المواقع التي استشهدوا فيها والقرى القريبة منها وشوارع المدن الكبيرة والمواليد الحديثة باسمائهم احتراما وتقديسا لهم

وان ذكر اسماء هؤلاء الابطال على الالسنة لما يكفي لبث القوة وبعث الهمم من قبورهم ولتنشيط النفوس لمواصلة الجهاد والاخذ بالثأر حتى يكتب الله النصر اذ من منا لا يذكر شوكت العائدي وفؤاد سليم وسعيد الاطرش وابناء العسلي ومهيوب ونكد وطليع وامثالهم ولا يفور الدم في جسمه ويغلي كالبركان اذا تحركت نيران جوفه ؟

اني اثني على اقتراح حضرة الدكتور امين بك واشكره كل الشكر على اقتراحه وأضم رجائي الى رجائه لحضرات اعضاء حزب سورية الجديدة للأخذ بهذا الاقتراح والعمل به .

كما اني اقترح تأليف لجنة من المجاهدين الذين اشتركوا في الثورة السورية بعيدة عن نزعة الاحزاب المختلفة لجمع اخبار الثورة في مؤلف خاص يحوي الحقائق المؤيدة لتكون شاهد عدل يسجل للمجاهدين اعمالهم وللأمة مساعدتها وليكون دستوراً لابناء المستقبل وما الدستور الا ما تحرره بالدم والنار وليكون بمثابة شعلة لا تنطفئ تنير امام الأمة الطريق التي يجب ان تسلك عندما لا تنفع سياسة السكلام .

القاهرة « مجاهد »

كيف جرت المفاوضات

بين المجاهدين والطليان ؟

قال مراسلنا عن السلوم :

اوفدت ايطاليا للسيد عمر المختار وفودا متعددة للصلح اولها وفد مؤلف من الشارف الغرياني وخالد الحرى وابي قارس فتوريغ فركاش وعلي العيساوي فتكلموا مع السيد عمر المختار والسيد الحسن بكلام هو في صالح ايطاليا اكثر منه في صالح الوطنيين ولكن اخواننا رفضوا ما جاء به ذلك الوفد الخاسر ورفضوه باتا ورجع ذلك الوفد بعينه مرة اخرى فكان نصيبه الفشل ايضا وفي نهاية الكلام رأى بعض المجاهدين ان احد اعضاء الوفد يتحيز كثيراً لسادته الايطاليين فخاطبه بهذه الكلمة وهي (اما انت يافلان ان اتيتنا مرة اخرى فلا بد من قتلك) وانتهت المفاوضة على لا شيء

وبعد ايام قلائل رجع بعض اعضاء الوفد الاول وقالوا ان الحكومة ترغب في الصلح وفي راحة الوطن ومراد وكيل الوالي ان يجتمع بكم فقالوا ان قبل شروطنا فلا بأس بالاجتماع معه فاتفقوا على ان يحصل الاجتماع في سيدي « رحومة » بقرب بلدة المرج فصرح الوالي للسيد عمر المختار ومن معه بما يأتي وهو : ان الحكومة ترغب في الصلح وجميع ما تشترطونه تقبله الحكومة الايطالية فقدموا له الشروط الآتية .

١ — الحكومة تكون باسم السنوسية

٢ — ان يكون على رأس الحكومة احد السادة السنوسية السيد احمد الشريف او السيد ادريس السنوسي

٣ — كافة المسلمين الموجودين في القطر الطرابلسي لنا الحق ان نأخذ منهم الاعشار الشرعية

٤ — كافة النقط المستحدثة بعد صلحكم مع السيد ادريس السنوسي لابد من ازالتها

٥ — سلاحنا بايدينا وان لزمنا شيء في بعض البلاد نضعه في مكان مخصوص وبعد قضاء مصالحنا نستلمه

٦ — ان كلا منا له حد محدود لا يتجاوزه على حسب الشروط القديمة

٧ — اذا حاولتم ان تجتمعوا بالمشايخ لتميلوا بهم نحوكم باي نوع من انواع السياسة فالصلح منقوض

٨ — ان تم هذا الصلح بالشروط المذكوره فيكون عاما لأهل القطرين طرابلس وبرقة

فقبلت كلها وبعدها طلب الوالي اجتماع آخر من السيد عمر المختار فاجابه لذلك واجتمعوا في مكان اسمه (قندولة) وهو اقرب للمجاهدين منه الى غيرهم وكان مع الوالي من الحرس اربع سيارات ومع السيد عمر المختار اربعمائة فارس وقد منعوا كل من جاء وليس له من الامر شيء ان يتقدم الى محل الاجتماع الا الوالي وحرسه ومن جملة ما صرح به الوالي للسيد عمر المختار ان الحكومة زيادة على قبولها لشروطكم تريد ان تعمل لك وللسيد الحسن مرتبات مناسبة وتكفيكم مؤنة جيشكم فرفض السيد عمر المختار ذلك باتا وبعد ذلك جاء بعض الخونة الى السيد الحسن بن السيد الرضا وقال له احسن طريقة انك تعمل حلق والدك وتترك السيد عمر المختار المتعصب فنهره وشتمه فذهب مذموما مدحوراً

اخبار شتى

— ابرق وزير خارجية تركيا يعزي الدولة العراقية بفقد مجتهدها المرحوم صبيح بك نشأت فرد عليه وزير الخارجية العراقية شاكراً

— بلغ المال المكتتب به في فلسطين لمشروع بنك مصر — فلسطين ٤٢ الف جنيه من ٥٠ وسيفتح البنك ابوابه قريبا

— زار الجنرال كلايتون المندوب السامي في العراق مدينة الموصل وسيزور انكلترا قريبا

— يزور الان نائب المندوب السامي بفلسطين بعض جهات الشمال لتفقد الشؤون والاحوال

— عينت حكومة لبنان الامير شفيق ارسلان محافظا لمدينة مرجعيون في جنوب لبنان

— يستفاد من انباء بيروت ان المسيو بونسو المندوب السامي الافرنسي اظهر لبعض الصحف الافرنسية ارتياحه لوفاة فوزي بك الغزي فالان موت احد العاملين على اثارة الاضطراب السياسي منذ عام سيضع حداً لذلك الغليان الموجود في سورية !!

ملاحظات . . .

على نوادر

كنت اطالع جريدة عراقية فاسترعى نظري اعلان تحت عنوان « ابو الكلب » !

وبعد ان درست الموضوع فهمت ان صاحب الاعلان يريد ان يعلن عن اقراص فونوغراف جرامفون فيها اسطوانات « ابو الكلب » لأن الشركة رسمت على اغراضها كلباً يستمع للصوت !

* * *

اتاني كتاب من صديقي علي افندي جودة رئيس اللجنة التنفيذية السورية في امريكا فظننت انه سيعاتبني على كلمتي في الرد على تعاريره العديدة ، ولكن لما قرأت كتابه وجدته يلتمس لي الاعتذار في تقصيري الذي اكرهت عليه معه ومع غيره ، وهذا منتهى كرم الاخلاق ، وخصوصاً بالنسبة الى الذين يكتبون الي المكاتيب الطويلة العريضة بسرعة مكتوبين في كل بوسطة ثم يكلفونني ان ارد عليهم فوراً ، وان قصرت يهددوني !

* * *

قرأت في جريدة حضرموت ان بلدية سورابايا في جاوة لا تصرح بدفن ميت إلا اذا دفع اهله الرسم مقدما

اما لو كنت انا من اهل سورابايا لعاقبت تلك البلدية على هذا الصلف وعدم احترام الموت بنقل جثث اموات البلدة الى باب دارها وتركهم هناك لأرغمها بذلك على ان تتولى هي عملية الدفن من اولها الى آخرها . . .

* * *

اعتادت صحف البلاد المغربية على اطلاق كلمة سيدي على ملك تونس او اصحاب المقامات الحكومية ، فتقول : سيدي احمد باي ، وسيدي عبد الكريم ، وسيدي احمد الشريف السنوسي وهلم جرا

ولكنني صرت اخيراً ارى بعض صحف تونس تلقب المندوب السامي الافرنسي بذات اللقب وتقول : سافر سيدي منصرون ، حضر سيدي منصرون ، قال سيدي منصرون !!!

* * *

قرأت في احدى الصحف ان بعض الموظفين الانكليز في حكومة فلسطين يتعلمون اليوم اللغة العبرانية !

فسألت صديقا لي عن السر في ذلك فقال : بما ان الفرنسيس في سورية يتعلمون اللغة العربية في سورية لأنها لغة البلاد فكذلك الانكليز في فلسطين !

اليس ان اهل فلسطين سيصبحون من اليهود قريباً ؟ ! ؟

* * *

قرأ امامي احد الاصدقاء احصائية تقول ان عدد المؤلفات التي اخرجتها المطابع اليهودية في فلسطين في العام الماضي بلغ ٣٥٧ كتاباً ، بينما المؤلفات العربية لم يبلغ عددها العشرين

وهال صاحبي هذا الخبر ، ناسياً ان تلك الكتب هي كل محصول الادمغة اليهودية في العالم كله لأنهم يرسلون كتبهم لتطبع في المطابع اليهودية الموجودة بفلسطين طلبا للبركة ! بينما مطابع بيروت وحدها تخرج مثل هذا المقدار كل عام ، عدا ما تخرجه مطابع دمشق ومصر وتونس وبغداد وغيرها ، فلما سمع صاحبي هذا البيان ارتاحت نفسه واطمأن باله !

وفي الحقيقة ان تهويش اليهود يكاد يعمي احيانا على الناس !

* * *

زارني من ايام احد الافندية وقال انه مندوب ادارة التلفون ، ثم اخذ يعالج صندوق الكهرباء ، وبعد ذلك افرغ في مكان منه كأساً من الماء الممزوج بالملح

فسألته لماذا الملح ؟ فقال : لاجل جلاء الصوت فقلت له يظهر كان يسمع الحديث ؛ والمكن الملح يجب ان يصب في اذن متعهد بلاوي التلفون لجلاء سمعه !

* * *

قرأت في الشورى ان قشلة يافا التي كانت مقراً للجند العثماني أصبحت سجناً !

في الحقيقة ان هذا الخبر يحتاج الى شيء من التفكير ، لان انقلاب مقر الجند الذي كان يحمي الاستقلال ، الى سجن يفقد النفوس معنى الاستقلال يجب ان يحتضن المفكرون والذين يدرسون اخلاق الامم .

* * *

كتب الي احد اخواني المهاجرين يقول الي كون جريدة مرآة الغرب الغراء صارت تأبى نشر سخافات يوسف احدنيم و العلامة الشهير الفتى ! كشف اسباب حرب ابو زيد الهلالي سلامة مع الزناتي خليفة » . . . . وقال مكاتبي المشار اليه ان يوسف نعيم صار ينشر سماجته « القيمة » في جريدة الفيحاء المحتشمة !

والجواب على ذلك انه لا خوف من نشر تلك المفاسد في الشرق ولكن الخوف كان على عقائد المهاجرين فقط !

اما الفيحاء فهي حرة في نشر ما تريد وهي اخبر بمصلحتها وأدرى بكرامتها !

« ملاحظ »

من غزة الى البحر . . .

كان الطقس حاراً جداً ، وحركة الشغل متوقفة بطبيعة الحال وكنت لا أرى في الشوارع من المارة غير القليل فشعرت بانقباض وضيق صدر ضيقا في الارض وقد سرت في نفسي وأخيراً همت ان اذهب الى البحر لاروح النفس وبعد ان عزمت على القيام بهذه الرحلة وتحمل مشاقها — والبحر لا يبعد عن غزة غير ثلاثة كيلو مترات تقطعها السيارة لو كانت الطريق معبدة ببضع دقائق ولكن . . . . الراكب يلاقي من الصعوبات ما لم يلقه لنديرج في رحلته — فقد ذهبت اولا لاودع الاهل والاقرباء والاصدقاء لاني لا اعلم هل اوفق في رحلتي فأعود سالماً ؟ ومن ثم ذهبت الى موقف السيارات افتش عن سائق ماهر تمرن على المرور في طريق البحر فالفيته وركبت معه وكان في سيارته خمسة عشر راكبا فأسفت قليلا لاني رأيت غيري يخاطر بحياته ! ولما سارت بنا السيارة صار كل منا يتمتم ويدعو ربه ان يوصله سالما وما وصلت بنا القسم الاول من طريق البحر المملوء بالرمال والحجارة حتى خفقت القلوب واصفرت الوجوه وعلا الصياح والدعاء فكنا نرى السيارة تارة تميل الى اليسار واخرى الى اليمين حتى كدنا نلفظ النفس الاخير الى ان تم لنا الفوز بخروجنا سالمين من هذا القسم ودخلنا في القسم الاخير وكله عبارة عن حفر باشكال هندسية منها المثلث والمربع والوادي المتعرج مما اوجده نوم بلدية غزة وهنا كانت الهزات العنيفة والصدمات القوية فوقف احد الركاب وصاح بصوت متهدج قائلا « انطقوا بالشهادة ياركاب ! » فازداد الخوف والرعب ولكن الله سلم

ووصلنا البحر وكأننا اموات فتنفسنا الصعداء وارتاحت القلوب من دقاتها القوية الى ان عادت الينا الحياة فهنأنا انفسنا بالسلامة . . . وبعد هذا تناولنا القهوة والشراب وقمنا للسير على شاطىء البحر وكان رفيقي يحدثني وانا لا التفت اليه لاني كنت افكر في صعوبة الرجوع الى البلد حيث لا اقدر على المشي ولو قدرت فاني لا امن لعين السلامة من شدة القيظ ، عرجنا الى خيمة لاحد الاصدقاء تحيط بها خيام عديدة للاخرين وهناك هبت عاصفة تحمل بين ذراتها رائحة كريهة تتصاعد من المراحيض القريبة من خيام المصطافين المصفوفة بعضها الى جانب بعض فكدنا نختنق وقد استغربنا كيف يعيش هؤلاء السكان ! وعندها اشار الي رفيقي بالقيام فقمنا فقال لي كان من واجب البلدية ان تبعث بمهندسها الذي يتقاضى راتبا كبيراً منها لينظم مثل هذه الاماكن لتكون للعيشة صحية على الاقل وكان الوقت غروب الشمس فتمتعنا بمنظرها الجميل وهي تغيب واذا بي اشعر بدقات قلبي تطولنا كرمي بقرب ملاقاة عذاب الاوبة ، وليس دخول الحمام كخروج منه !

وركبنا سيارة تحمل عشرة ، يسوقها سائق جديد في السكار فذقنا من العذاب اضعاف ما ذقنا في المرة الاولى ، وكم كان قلبي يهلع كلما اقتربت السيارة من حفرة — وان شئت فقل وادي — وهناك تقف السيارة لينزل الركاب لاقاء الخطر وفي آخر مرة كدنا نهوي في حفرة لولا ان السائق اسرع بايقاف السيارة . وهكذا الى ان وصلنا البلد فشكرت الله الذي اعادني بالسلامة في رحلتي وعزمت على الذهاب الى حضرة رئيس بلدية لاخبره بما يلاقيه الركاب من الصعوبات في طريق البحر فقيل لي انه لا يستريح الان مقابلتك لانه يأكل . . . .

غزة « عبد الحكيم »

الهوة . . .

التي اوقع نفسه وبلاده فيها

يوجد كاتب في جريدة العهد الجديد الغراء دأبه الانتصار لأمان الله وتبرئة هذا الملك من الحيص الذي خبص فيه في مملكته وجر عليها الويل والهوان . وقد اطلعنا مؤخراً على جملة لهذا الكاتب حفظه الله يذكر فيها ان اهالي افغانستان لا بد ان يتمموا على تركهم العمل بالاصلاحات التي اراد امان الله اجراءها وانهم سيعلمون الهوة التي أوقعوا انفسهم فيها

فنحن نسأل حضرة الكاتب ان يصرح لنا ما هي الاصلاحات التي اراد امان الله اجراءها وعارضه الافغان فيها ؟ وان يحددها لنا ولا يترك هذه القضية مبهمة لاننا نعلم ان الافغان لم يعارضوا امان الله في شيء مما يقال له (اصلاحات) وانما عارضوه عندما وصل الدور الى حلق لحاهم والباسهم القبعة وخلط بناتهم شبانهم وما اشبه ذلك

ثم ان الكاتب المذكور زعم ان الملكة ثريا عند ما كانت في اوروبا لم تظهر بمظهر غير لائق وان الصور التي اخذت عنها انما زورها الانكليز . ونحن لا نقول انها ظهرت بمظهر غير لائق لكننا نقول له انه ثابت كالشمس ان الملكة ثريا قد خرجت عن مألوف عوائد الاسلام وان بعض تلك الصور . . . . كان صحيحاً . وقد وزعت حكومتنا تشرموصوراً منها في هيئة رسمية فلا مجال في هذا الامر للمكابرة الا اذا اقدم الانسان على المغالطة للمغالطة . ثم نسأل حضرة الكاتب : هل يعترف بان الملكة ثريا رقصت مع الغازي أم لا وذلك في حفلة راقصة رسمية شهدها كل رجال الدولة التركية وغيرهم وجرت هذه الحفلة في المحل الذي يقال له (غازي جفتلك) هذا فضلا عن الرقصات التي رقص فيها هنا وهناك

فان انكر تراقص ملكة الافغان مع رئيس الجمهورية التركية فيكون انكر حقيقة معلومة ولا سبيل للجدال بعد ذلك . وان اعترف بذلك فنقول قد كفى الله المؤمنين القتال

اما دسائس الانكليز وما ادراك ما دسائس الانكليز فهذا الكلام لا ينفعنا شيئا لان القضية صريحة يعرفها كل ذي عقل سليم فيجدها هكذا : يجوز ان الانكليز لا يحبون امان الله من قبل ولكنهم منذ عشر سنوات لم يجدوا عليه ثأراً ولا يقدر احد ان يتهمهم بذلك . ولكن امان الله رجع الى افغانستان منتشيا بروح الفرح — لانه لم يوجد احد من الاوروبيين اشار عليه باجراء ما اجراه من الانقلاب الاجتماعي في افغانستان — واراد حمل الامة الافغانية على مثل ما حمل الغازي عليه الامة التركية . فثار الافغان هذه الثورة التي لم يكن لها منشأ سوى التشبه بانقرة . فحمل هذا على دسائس الانكليز يطلبه الواقع . واذا كان الانكليز استغلوا طيش زيد أو عمرو فلا يكونون عملوا الا بسياستهم القديمة وهي استغلال الاغلاط واغتنام الفرص . والا فلماذا لم تقع هذه الثورة من قبل ؟ أفلم يكن عند الانكليز فلوس في السنين الماضية ؟ أفلم يكن عندهم لورانس ورجال من امثال لورانس ؟ الجواب بلى الانكليز منذ عشر سنوات كانوا هم الانكليز ولكن لم يكونوا يجدون فرصة لادخال اصبعهم في افغانستان فلما عمل امان الله بنفسه ما عمل واثار سخط أمته فقد يكونون توردوا هذه الفرجة وأعملوا سياستهم المعهودة ولا يلامون على ذلك .

والحقيقة ان امان الله ذهب ضحية انقرة كما يعترف بذلك كل منصف مطلع على الحقائق وانه لا يوجد أوروبي واحد مسئولا عما هو حاصل من الفتن في افغانستان فالمسئول الوحيد هو امان الله بما اقدم عليه من هذه الاعمال الشاذة في أمة متمسكة بعقيدتها وتقاليدها . ولعمري ان الافغانيين لا يلامون على ذلك فالانكليز ايضا متمسكون بدينهم وعقائدهم وعوائدهم وهناك مثل انكليزي يقول كل بلا ناصول تجر من غير كيسه . . . وهو الذي اسقط امان الله بيده

وكان الاولى بامان الله والملكة ثريا بدلا من ان يذهبا الى ايطاليا ان يذهبا الى انقرة ويسكنا فيها . وهكذا الجرائد التركية تقول فانها تدعوهما الى سكنى عاصمة الاناضول . وهي قد اصابت في هذه الدعوة . فامان الله وزوجته يمكنهما هناك ان يتمتعا برقص لا يوجد اوسع منه ولا مثله في أوروبا . خصوصا ان موسوليني في ايطاليا مشدد جداً في أمر الرقص وحوحي منعه بما امكن من الاسباب . وهكذا رومية في تقهقر . . . وانقرة في تقدم . . .

« واحد »

نص معاهدة

بين الامام يحيى وروسيا

اذاعت جريدة الايمان التي تصدر في صنعاء نص المعاهدة التجارية التي عقدتها الروسيا مع جلالة الامام والى القارىء ديباجتها وسأتي بعدها على خلاصة المعاهدة :

نحن ملك اليمن الامام يحيى بن الامام محمد بن يحيى حميد الدين أمضينا بخطنا وصدقنا هذه المعاهدة المحررة باطها الودادية والتجارية المعقودة بين مندوبنا وبين مندوب حكومة الجمهوريات السوفياتية الاشتراكية بتاريخ ١٧ جمادى الاولى سنة ١٣٤٧ الموافق أول تشرين الثاني من سنة ١٩٢٨ في صنعاء بعد استلامنا نظيرتها الموقعة والمصدقة عينا وحرفيا من جانب الحكومة المشار اليها بوصنا هذا الموافق ١٧ المحرم سنة ١٣٤٨ الموافق حزيران ١٩٢٩ وأعلنا وضعها في محل التطبيق والاجراء بكمال الاعتناء اعتبارا من اليوم .

وخلاصة هذه المعاهدة التي تقع في ٥ مواد ان : المادة الاولى تنص على اعتراف روسيا باستقلال اليمن التام المطلق

والثانية تحدد العلاقات وانها تجارية ودية وخضوع كل من رعايا الطرفين في بلاد الآخر للنظامات والقوانين الجارية في بلاده

والثالثة تنص على ان تكون المعاهدة نافذة بمجرد توقيعها اعتباراً من ١٧ محرم سنة ١٣٤٨

والرابعة تنص على ان مدة المعاهدة ١٠ سنوات يمكن تجديدها باتفاق الطرفين

والخامسة تنص على ان تسمى المعاهدة « معاهدة صنعاء »

وقد وقعها الرفيق استاخوف بالنيابة عن روسيا والقاضي محمد راغب باسم جلالة الامام

وقد قام بتوصيل المعاهدة مصدقة من الحكومة الروسية عبد الكريم بك حكيموف وهو مسلم روسي يعرف العربية وهو الذي سيقوم بايجاد العلاقات التجارية بين روسيا واليمن

حوادث ووقائع

— غادر رئيس الوزارة المصرية انكلترا الى اوروبا طلبا للراحة

— زار جلالة ملك مصر وهو في انكلترا كلية الجراحين

— وصل المسيو كاليس رئيس جمهورية المكسيك الاسبق الى باريس

— طار احد الطيارين الالمان في حياته (٧٠٠) الف كيلو متر

— طار البلون الالماني جراف زبلن الى امريكا فقطع المسافة في ٤ ايام

— وقعت معارك اخرى في ايران من اجل القبعة ! لان الشارع في اصفهان لبسوا العمائم مرة اخرى !!!

— اكتشف احد اطباء مصر علاجا للمدمنين على المخدرات كالمورفين والكوكايين والهيروين

— تحسنت صحة الشاعر الشهير الشيخ فؤاد الخطيب وكان قد دخل المستشفى بالقدس بسبب حمى شديدة ولكن الله قدر فلطف

— صحف فلسطين والغرف التجارية هائجة بسبب عزم الحكومة المصرية على زيادة رسم الجمارك على الصابون

— ورد العنب الفلسطيني على مصر ويبع في الاسواق باسعار حسنة . اما موسم البطيخ بفلسطين فجيد هذا العام ولكن اسعاره غير مناسبة للفلاح

حوادث وشئون

— قررت حكومة العراق انشاء جامعة لتخريج طلبة في الحقوق والادارة والسياسة والمالية

— عاد الحج اليماني من الحجاز والكل يثني على جلالة الملك ابن سعود وحكومته

— نشر دولة محمد محمود باشا رئيس الوزارة المصرية الموجود الآن في اوروبا نداء ارسله بالتلغراف يناشد فيه الامة المصرية قبول ما سيعرض عليها من اتفاق مع بريطانيا

— وصل مصري غني امريكي من جوها نسبرج بجنوب افريقيه قادما على طيارة خاصة

— ينتظر وصول رئيس حكومة شرق الاردن للقاهرة وبعد ذلك يسافر الى انكلترا ولا ندري لماذا !!

ما هنالك !

زيارة ...

ذكرت انباء اوربا ان بعض الملوك صاروا يزورون جمعية الامم ثم سردت اسماء هؤلاء الملوك الى هنا لا يوجد شيء يستوقف النظر ولكن اسم سلطان مراكش الذي ورد بين تلك الاسماء هو الذي استوقف نظرنا طويلا

معلوم ان جمعية الامم هي مصيدة الامم للامم وان كل دولة قوية تمسك بخناق شعب ضعيف تبرر عملها امامه بذكر اسم جمعية الامم وانها هي التي امرت بذلك . . . ؟

فجمعية الامم اذن هي مصيدة الاقوياء للضعفاء . فاذا تقرر ذلك وكان الملوك المستقلون يزورون مصيدتهم ليتعهدوها . . . فأي شأن هنا لسلطان مراكش الموجود تحت الحكم الافرنسي ولماذا يزور تلك الجمعية ؟

لقد طرح هذا السؤال على جماعة فلم نجد لهجوابا ، الى ان فض احدهم تلك المشكلة بأن قال : ان السلطان جاء ليرى تلك المصيدة وكيف نظموها ، على قاعدة ان المضروب يريد ان يعرف كيف ضرب وبماذا ضرب ! ! !

الجنسية الفلسطينية

كتبت حكومة فلسطين الى لجنة الدفاع عن حقوق المهاجرين في بيت لحم الكتاب التالي :

«جواب كتابكم المؤرخ في ٢٤ نيسان الماضي بشأن التعليمات التي ينوى اصدارها الى قناصل جلالته في الخارج فيما يتعلق باصدار شهادات سفر اضطرارية الى الاشخاص المولودين في فلسطين والمقيمين في الخارج دون مراجعة حكومة فلسطين اوعز الي ان اعلمكم بان حكومة جلالته لاتزال تدقق النظر في نص هذه التعليمات واقبلوا فائق الاحترام»

(الشورى — لافائدة ولاعائدة ولا خير لفلسطين والعرب والانسانية إلا بالغاء وعد بلفور والغاء الانتداب من حيث هو لانه هو الذي جاء بوعد بلفور !

اما هذه المكاتبات بين لجنة الجنسية وحكومة فلسطين فلا تغير الحالة مطلقاً وسيظل الفلسطيني في الداخل والخارج على ماهو عليه الى ان يغير الاساس وكفى)

عقاب سريع

نشرت جريدة النديم التونسية الغراء ان المدعو الحاج حميدة حديدان من اهالي جزيرة جربة بالقطر التونسي ، الذي كان قد خرج على دينه وقومه بتجنسه بالجنسية الافرنسية بموجب القانون الذي وضعه الاستعمار لأهلاك التونسيين وتفكيك روابطهم الاجتماعية والوطنية ، اقام حفلة زفاف لابنه فدعا الاعيان والشيوخ والعلماء والاقارب ولكن لم يلب دعوته أحد ، (حتى ولا سيده المحامي محمد قابادي الذي اغواه واغوى غيره على تلك الخيانة) وقد علقت النديم على تلك الحادثة بما يفيد ان الحاج حميدة لن يجد عند موته من يمشي في جنازته . وفي الحقيقة ان احد المتجنسين قد مات قبل ذلك فترك اهله واهل بلدته جثته الى ان تعفنت فقامت حكومة تونس الفرنسية بـ خوة على الصحة العامة فقط بـ نقل جثته الى الجبانة بدون احتفال طبعاً ، وقد رفض المسلمون دفنه في مقابرهم فدفنته الحكومة بقوة السلاح !!!

المصلي الصائم !

نشرنا منذ عامين ان احد المشايخ في طولكرم بفلسطين صلى بالناس صلاة عيد الفطر وهو صائم مع ان هذا من اكبر المحرمات كما لا يخفى

ونقول الآن ان انباء طولكرم روت ان احدهم طلق زوجته لأنها تحضه على الصلاة وشهد الشيخ المصلي الصائم امام المحكمة الشرعية بأن تلك المرأة مشوهة على اطفالها ولكن القاضي رد شهادته قائلا ان الحيوانات ترأف بصغارها فكيف بالانسان ؟ !

قال الكاتب : وما راعنا بعد ذلك إلا وقوف ذلك الشيخ يخطب الناس عذراً من شهادة الزور !!!

احرار في بلادهم

«قد علم من ادارة بريد تركيا ان مراسلات بعض البلدان التابعة لها ترد من بلدان اجنبية مضافا الى عنوانها كلمة ارمنيا أو اليونان أو آسيا الصغرى الخ وبما انها ستوقف قبول المراسلات المماثلة فعلى الجمهور عدم كتابة اسم بلد أجنبية على عنوانات المراسلات المبادرة الى جهات تركيا»

* * *

هذا الخبر نقلناه عن بلاغ رسمي أذاعته ادارة البريد هنا .

فالاتراك اذن يتألمون من ذكر «ارمينيا» او ما يشتم منه ان بلادهم ليست ذات وحدة تامة اما «الشامي» فكيف يكون شعوره وهو يرى بلاده الصغيرة التي هي عبارة عن وحدة طبيعية قد تجزأت الى : سورية ، فلسطين ، لبنان ، جبل الدروز ، العلويين ، شرق الاردن ، دولة حلب ؟

ولكن ما قيمة شعور الضعيف واحساسه في هذا العصر ! وهل للضعيف قوة يقال لها شعور او احساس بنظر الاقوياء ؟

حالة الوطني في عدن

لا تزال كل يوم تردد على مسامع حكومة عدن ان اولاد العرب بلا تعليم وبلا عمل وان الصحة والتجارة والاخلاق في انحطاط مستمر ولكن «من يقرأ زبورك ياداود» ! الى متى نصبر وقد بحت الاصوات وعددت الاشياء ترى في الاسواق وفي ادارات الدولة والتجارة فلا ترى شابا عربيا في وظيفة عالية وغير عالية الاعلى سبيل النادر ، العسكري في ادارة البوليس اجنبي صومالي اوهندى ورئيسه مثله وكذا الاطباء فهم من الفرس ورؤساء الادارات من سكان الهند البورتوغالية او من اليهود وكثير من الهندوس ايضا كما ان الحكام من الاوروبيين اما العرب فهم في عدن في نظر الدولة حرف جاء لمعنى ليس لهم صوت مسموع ولا كلمة نافذة تجرى الاحكام والقوانين المعكوسة رغم انوفهم ، فهل يجوز ان يشكر الوطني حقوقه المشروعة في وطنه وبلده ويجمع غيره بذلك ، نعم ان بعض ابناء الوطن من الهنود متمتعون ببعض الرئاسات وهم لم يلحقوا من العلوم اكثر من اخوانهم العرب في عدن

يقال ان الدولة تصرف خمسين الف ربية كل سنة على التعليم في عدن ومن حين وصول المعلم المندى عطا حسين الى عدن الى اليوم تقريباً تسع سنوات صرفت الحكومة خلالها وطبعا على حساب الشعب العدني ٤٥٠ الف ربية ، فما الذي عمله هذا المعلم ، وكم افاد من شبان لعدن ؟ هل حاسبته الحكومة على اعماله خلال هذه السنوات ؟

مجلس ادارة مستعمرة عدن اضاف الى عدد الاعضاء عضواً من اهالي عدن ، عضواً واحداً فقط ! ، ولكنها لو انصفت لاضافت خمسة من عدن وثلاثة من الشيخ عثمان وثلاثة من النواحي وواحداً على الاقل من المعلا وبجعلت انتخابهم منوطا بالامة نفسها ، كما يجب ان لا يبقى الاعضاء في الادارة اكثر من سنة الا اذا اراد الشعب ذلك .

مستعمر

صاحب القطط والديوك

قال مراسل من القدس :

ان المستر ولسن الذي يتضايق من صياح ومواء القطة ، يقيم في داره احيانا حفلات رقص ساهرة الى مابعد منتصف الليل كأنه يحق له «التخبيط» فوق السكان الذين يقطنون تحت داره ولكن لاحق لهم بأن يتذمروا من ذلك الازعاج ! اما حضرته فانه يتزل الى محل صاحب الدار ثم «يعانقه» اذا كان مع بعض صحبه في سهرة خاصة تاركا العنان صوت الفونوغراف مع انه تعمد عما يقلقه !

سر المؤمنين والمؤمنات

اهدتنا جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية بالقاهرة نسخة من هذه الرسالة الادبية ، ولم تذكر ثمنها لنعلنه للقراء فترجو لها الرواج والانتشار

مجلة المنار

دخلت مجلة المنار الاسلامية الغراء في الثلاثين من حياتها ، والذين يقرأون المنار يعرفون انها دائرة معارف في جميع الفنون الاسلامية وما يتعلق بسياسة الاسلام والشرق ، فنهنئ فضيلة الاستاذ الجليل صاحبها ومؤسسها السيد محمد رشيد رضا بهذا الفوز الذي ناله المنار باستحقاق . ونرجو الله ان يمد في عمر الاستاذ ليرى بعينه العيد الذهبي لمناره الساطع المتألق في سماء الصحافة النافعة للناس

طفيلي وسمج !

قرأنا مقالة في المقطم الغراء تحت عنوان «تقدم فلسطين الصناعي» بامضاء «كامل حنوتيل مسيحة ، مدرس بمدرسة السلط الثانوية الاميرية بشرق الاردن» فدهشنا مما احتوته تلك المقالة من آيات الغفلة او الخبث وتعجبنا كيف ان للمقطم الرزينة الساهرة على تمحيص ما ينشر فيها ، تنشر ذلك السخف الغريب الضار بفلسطين وحركتها الوطنية ، بل المخالف على الأقل للحقيقة

ان الكاتب الارعن الخبيث قد بنى مقالته على كون فلسطين قد تغيرت اخيراً — يعني في عصر الانتداب وفي ظل الصهيونية — وان الصناعات الحديثة ادخلت اليها على ايدي المهاجرين الذين رجعوا اليها ! مع ان ابسط الناس يعرفون ان المهاجرين لم يرجعوا وان حكومة فلسطين تمنع رجوعهم لفلسطين . ولكن الكاتب النبيه الذكي تصور ان فلسطين يهودية وان اليهود الذين تجلبهم السياسة الانتدابية هم من المهاجرين الذين عادوا الى وطنهم ! ! !

وقال هذا الكاتب المائع المخلوع ان الضرائب كانت في العصر التركي ثقيلة وانها خفت الآن ! والحال انها زادت اليوم عما كانت في العصر التركي اضعافا واضعافا

والخلاصة ان كل ماعرف به ذلك الرجل الذي جاء به الاستعمار وعينه بمدرسة السلط لا يخرج عن كونه من هذا القبيل من التضليل ، وكل هذا بدون شك طمعا بأن يعرف اسياده هذا «الجهاد» في سبيلهم فيجزوا المرتبة او يرفعوا رتبته . . .

اليس من الحق ان ينسب وجود الدور الفخمة الجميلة في فلسطين ، كقصور بيت لحم والقدس ويافا للانقلاب الذي توجه حضرة المدرس الفاضل الامين ؟ ؟ ؟

يظهر ان هذا الرجل كان يتصور فلسطين عبارة عن بلاد فقيرة متوحشة ذات خرابات فقط وانها الآن اصبحت جنة تجري من تحتها الانهار ! !

نحن لا نعتب على هذا الخادم للاستعمار الطالب للقوت اينما كان ، ولكن العتب على المقطم كيف تسمح له باذاعة هذه الاضاليل على صفحاتها وهي التي لا تسمح بنشر اعلان لا يكون ضمن دائرة الفضيلة .

ضريبة جديدة

اصدرت حكومة فلسطين قرارا باعفاء المباني التي يسكنها الاهالي اذا كان صافي ريعها السنوي يقل عن خمسة جنيهات بشرط ان تكون تلك المباني مسجلة باسماء اصحابها

ان الشرط الاخير يحرم الاهالي — الا القليل منهم — من هذا الاعفاء لان اكثرية المباني قديمة ورثها اصحابها عن اجدادهم وليس لها قيد في الطابو لان الاهالي في الزمان الماضي كانوا لايهتمون في تسجيل اراضيهم ومنازلهم في الطابو وحتى لايحرم الاهالي من هذا الاعفاء قد اهتمت جمعيات الشبان المسلمين بهذا الامر وخصوصا جمعية غزة التي بادرت بالكتابة الى فخامة المندوب السامي بفلسطين بواسطة القائمقام تبين لفخامته ان الاكثرية الساحقة من اهالي غزة الذين يعانون آلام الفقر وسوء الحالة الاقتصادية محرومون من اعفاء ضريبة الاملاك اذا كان لابد من ان يكون لديهم «كواشين» طابو وقيدها ، وبينت لفخامته ان الاهالي ليس في مقدورهم الآن ان يسجلوا بيوتهم ولا ان يثبتوا ملكيتهم الا بطريقة غير الطابو اما بشهادة المخاتير او بأثبات اخرى لهم للاعفاء كما في البلاد السابقة ، وها نحن نرجو من فخامة المندوب ان يجيب ذلك اهتمامه والنا منتظرون

حادثة افظع

اتصل بنا ان الشيخ اسعد الشقيري الذي نترنا عنه انه طلب من حكومة فلسطين رفع يد المجلس الاسلامي الاعلى عن المحاكم الشرعية ووضعها تحت سيطرة قاضي القضاة الانكليزي ، قد سبق له ان ابرق الى جلالة ملك مصر في الشتاء الماضي يرجوه عدم اعتماد السيد امين الحسيني رئيس المجلس بأي شيء من الاموال الاعانة لمشروع عمارة الحرم القدسي !

ان هذه الحادثة وما سبقها من الاعمال الفظيعة المماثلة ستقابل من اهل فلسطين والعالم الاسلامي باشد الغضب والسخط على الشيخ اسعد وامثاله بدون ريب

* * *

واننا بهذه المناسبة نذكر انه لما جاء سعادة زكي باشا الابراشي ناظر خاصة جلالة ملك مصر الى فندق سميراميس وقدم للسيد امين افندي الخمسة آلاف جنيه لمشروع عمارة الحرم باسم جلالة الملك اعتذر سماحته عن اخذ المبلغ ورجاه ان يرسله الى اللجنة القائمة بعمارة الحرم بالقدس وهي لجنة تضم من المعارضين والحكوميين اكثر مما تضم من المجلسيين

ولما نشرت الصحف خبر هذه الهبة العالية تحرك كل ماقي نفس عيسى العيسى صاحب جريدة فلسطين من شوائب اللؤم والسفالة فكتب الى معالي كبير امناء جلالة ملك مصر يطعن في ذمة السيد امين افندي ويقول انه سيبلع تلك الدراهم ! ثم ارسل الى معاليه نسخة من جريدته الطائلة ليطلعه على ماتنشر في حق السيد امين

اما اثر تلك المطاعن الدنيئة في نفوس الذين ارسلت اليهم فكان زيادة الاحترام للسيد امين ، وهذا طبيعي لان الكبير النبيل لا يرضى عن الدس ولا يقابل المطاعن التي توجه لاهل الفضل الا باحتقار اصحابها

* * *

هذه معلومات كنا نفضل ان تبقى مجهولة حتى لا تتألم الفضيلة والاخلاق من نشرها ، ولكن ارتكاب عيسى العيسى واضرابه من الذين يدعون المعارضة ، كل انواع الجرائم الوطنية والاخلاقية يجعلنا في حل من نشرها ليعرف اهل فلسطين الى اية درجة من السقوط الاخلاقي وصل اولئك القوم

اخلاق سياسية ...

اطلعنا على محضر جلسة عقدتها اللجنة التنفيذية السورية في اميركا فاستلفت نظرنا منه خدعة غير شريفة تدل على ان أولاد لطف الله لا يقيمون لعقول عباد الله جميعاً أقل وزن ، ذلك ان ميشيل بك لطف الله كتب قبيل سفره الى اوربا يقول للمهاجرين «انه يرحب بكل توسط بين السوريين في مصر وانه مستعد للصلح حالما يشرع الوسطاء بذلك»

يقول ميشيل بك هذا القول بعد ان رفض توسط الانسي والحزن الذين عجزوا عن التوفيق بين مطامعه ومطامع أخويه وبين زعماء الامة والمدهش حقاً انه يكتب هذا للمهاجرين في الوقت الذي ملأ فيه اتباعه الذين يعيشون من ماله وبامره ، جميع الصحف الساقطة بالشتائم في حق الذين يريد ان يصطلح معهم !!

انا نوجه انظار المهاجرين الى هذه الحقائق ونوجه انظارهم الى ان لطف الله اذا كان يريد الصلح او يقبل صلحاً ان يسألوه لماذا رفض التوسط ثلاث مرات ؟ هل كان وقتها بكامل عقله ام ان العقل اتاه الآن فقط ، وبعد خيبة شقيقه في لبنان ، وبعد سقوط دكتوره سياسيا ؟

أيها الاخوان ان ابن لطف الله يخادعكم ويهزأ بكم ، وعندكم الأخ علي المندى جودة رئيس اللجنة فانه كان بمصر في اثناء الخلاف ، قد رأى بعينه وسمع باذنه فاسألوه عن الحقيقة وهو يخبركم ، لاسيما وانه كان من جملة المتوسطين ومن جملة الذين رأوا تعنت لطف الله ورهطه فاشمأز كما اشمأز غيره من المتوسطين قبل توسطه وبعد توسطه

ايها الاخوان افتحوا عيونكم الى انه لاشيء عن المشكلة بين لطف الله الطامع بحقوق الوطن وبين المخلصين إلا اعمال مكائدية اولا لطفات خدمة للوطن

متفرقات

الجابري بك

من انباء اوربا ان سعادة احسان بك الجابري عضو الوفد السوري بعد ان حضر مؤتمر مقاومة الاستعمار في فرنكفورت بالمانيا سافر الى لندن

سفر عز الدين بك

غادر القاهرة للعمل في مصيف الوزارة بالاسكندرية مدة شهر حضرة صاحب العزة الاستاذ سليم بك عز الدين وكيل المطبوعات رافقته السلامة

في مأتم الغزي ايضا

من البرقيات التي ارسلها عظماء الشرق الى سورية بتعزية الوطن بفقيده العزيز فوزي الغزي برقية من سعادة الميرزا مهدي رفيع مشكي بك عميد الجالية الايرانية في القاهرة وهذا نصها

الزعيم الجليل هاشم بك الاتاسي بدمشق :

بقلب حزين اشاطر الامة السورية الكريمة مصابها بفقد ابنها البار المرحوم فوزي بك الغزي عوض الله سورية والشرق في خيرا

ميرزا مهدي مشكي

فاجابه دولة الرئيس بالرد التالي :

سيدي

ان تعزية سعادتكم بفقيد الامة السورية المرحوم فوزي بك الغزي كان لها اعظم اثر في النفوس الحزينة فارفع لسعادتكم جزيل الشكر سائلا المولى تعالى ان لا يفجعكم بعزيز وان يديمكم قبسا ضياء للشرق الكلوم وتفضلوا يا صاحب السعادة بقبول فائق احتراماتي القلبية

هاشم الاتاسي

برقية من اميركا

وتلقى دولة الاتاسي بك رئيس المجلس التأسيسي برقية من حزب سورية الجديدة في اميركا الشمالية هذا نصها :

اهتزت اللجنة التنفيذية وفروع حزب سورية الجديدة هزة عنيفة مبكية لنبأ الفاجعة الوطنية التي لاتعوض بفقد فوزي بك الغزي الوطني المطلع والسياسي الشجاع فاقبلوا مع عائلته والشعب السوري تعازينا القلبية

نيورك : السكرتير العام لحزب سورية الجديدة

عباس ابو شقرا

جريدة المزمار

حمل الينا البريد العراقي الاعداد الاولى من جريدة المزمار الغراء وهي جريدة ادبية عامة تصدر مرة في الاسبوع لصاحبها المفضال السيد احمد افندي عزت واشتراكها السنوي في خارج العراق ٧ روبيات فنرجو لها الرواج والانتشار

عقد خطوبة

احتفل في فلسطين بعقد خطوبة الاديب الفاضل لطفي افندي صانع الموظف بادارة معارف فلسطين على الآنسة الين عاقل مديرة مدرسة بيت لحم فنبارك للعروسين

كيف سموه ؟

جاء من سورية ان التحليل الطبي لامعاء المرحوم فقيد الوطن فوزي بك الغزي اثبت انه مات مسموماً بالاستركنين

هذه حادثة خطيرة ، اذ يجب ان نعرف من الذي سمه وكيف سموه ؟ وهل صحيح ان السلطة المنتدبة في سورية تعرف كل ذلك وان المحقق لم يستطع الارشاد عنه ؟

أخبار لفتا

حمل الينا البريد رسالة من قرية لفتا موقعة من بعض اهلها وكلها شكوى من جمعية الشبان المسلمين بشأن قطعة الارض الموروثة والتي تقول الجمعية انها مشاعة فيحسن برؤساء تلك الجهة ان يصلحوا بين المتخاصمين

وذكرت صحف القدس ان الحكومة اوفدت احد القائمقامين ومفتش المعارف لاختيار قطعة ارض تصلح لأن تكون مدرسة فحصل شجار بين بعض الاهالي والمختار والجنود فقبضت الحكومة على ثلاثة من الذين رشقوا البوليس بالحجارة

الاستاذ الباروني

كتب الينا من بغداد ان صحة الاستاذ سليمان باشا الباروني رئيس وزارة عمان بخليج فارس والموجود الآن تحت المعالجة بمعرفة انطس اطباء بغداد قد تحسنت كثيراً أتم الله عليه نعمة العافية

خصمنا ! !

هاجت جريدة «الاوريان» التي يصدرها المسيو شاز اللبناني المتفرنس باللغة الافرنسية في بيروت لأن اللبنانيين اهتموا مثل السوريين بالمرحوم فوزي بك الغزي ، مع اعترافها بأنه كان خصماً شريفاً !

من كان يخاصم الغزي ايتها الاوريان ؟ انه كان يخاصم فرنسا ، وانت ما دخلك مع فرنسا فهل انت افرنسية ؟

عجيب جداً انغماس هؤلاء المرتزقة بالاجانب لدرجة تجعلهم يكونون اشد على سورية والسوريين من فرنسا والفرنساويين !

في المانيا !

كما في انقرة . . .

«انعقد بمدينة تيرانه قاعدة مملكة البانيا مؤتمر اسلامي جمع ممثلي الممالك الاسلامية لاعادة النظر في الاصطلاحات المفروضة على اثر اجراء العمل بالقانون المدني الجديد

وبعد ان وقعت تلاوة برنامج اشغال المؤتمر هتف الحضور بملك البانيا هتافاً شديداً ونوهوا بالمصلح الكبير وكما اثنوا على همة رئيس مجلس الوزارة ثم وجهوا لصاحب البلاد ووزيره الاكبر برقيات امتنان»

(الشورى — من هي الممالك الحرة التي تمثلت في ذلك المؤتمر ؟ ام ان المسألة مسألة ترك قانون عتيق وهجر شريعة قديمة . . .)

الاستاذ القليبي

ذكرت جريدة النديم التونسية ان الاستاذ السيد محمد محي الدين القليبي الاديب التونسي المعروف منع مرتين من تأدية فريضة الحج ، وانه لذلك طلب السفر الى فرنسا على امل ان «الحج» اليها مما يجوز ! ! !

الى الاخ

جمال بك الحسيني

نشرت هذه الجريدة كلمة بقلم «رملاوي» فارسلت الينا التصحيح فنشرناه .

ولكن لماذا ارسال تلك التصحيح الى الصحف الفلسطينية ؟ هل رأيتنا اعتمد انشر بيانك ليسوغ لك نشره في الجرائد الاخرى ؟

اخبار وحوادث

— اصبح في حكم المقرر نجاح المفاوضات التي يقوم بها تيمور خان عن ايران وبين العراق

— احتج مندوب الملك ابن سعود في الكويت على حكومتها لأنها تسمح للعصاة بالامتيار من الكويت

— فازت الباخرة «بريمن» الالمانية على جميع بواخر العالم في الضخامة والسرعة في السير

— قام السيد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين بدورة تفتيشية في جهات الشمال متفقداً المحاكم ودوائر الاوقاف

— وصل ماجد بك العمري رئيس الجمعية السورية العربية في باريس الى دمشق

— ارسل المسيو بونار السكرتير العام الافرنسي الى رياض بك الصلح يعزي سورية على فقد المرحوم فوزي بك الغزي

— سلب اللصوص بشمال فلسطين ركاب ثلاث سيارات بطريق طبرية

— ينعقد يوم ١٢ اغسطس الجاري مؤتمر عام للطلبة في يافا

— فر اثنان من السجن المسمى جواد الخضيرة بفلسطين فتعقبهما الحرس واصابوهما بالرصاص ثم قبضوا عليهما

— روت الزهور ان حكومة فلسطين قاولت احد الاجانب بالاسكندرية على بناء دار البريد بيافا بمبلغ ٢٦ الف جنيه

مطبعة الشورى بمصر